

التقريرات على (تطريز "مفهوم البيعة") للشيخ صالح الفوزان |

برنامج الحصن الأمين | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذا المنشط الثاني من مناشط برنامج الحصن الأمين. في سنته الاولى سنة - 00:00:00

ست وثلاثين واربعمائة والف وسبعين وثلاثين واربعمائة والف. وهو قراءة كتاب تطريز رسالة مفهوم البيعة واصله درس علمي قيد ثم
طبع وهو احد الكتب التي شرحت في برنامج الدرس الواحد. وسنقرأه مع تعليق لطيف فيما يحتاج اليه. نعم - 00:00:32

الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم
اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قلتم وفقكم الله تعالى في مقدمة - 00:01:02

لتطريز رسالة مفهوم البيعة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله احمده باكمل المحامد وابرا اليه من قوله كل منكر معاندا. واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:23

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد. لا حول ولا قوة اكمل اما بعد فانني مبتكرات التعليم عقد برنامج الدرس الواحد طليعة كل
اجازة صيفية. المشتمل على ثلاثين كتابا في علوم مختلفة مدة ستة ايام متواصلة - 00:01:38

عاقبوا الصلوات المكتوبات كتابا واحدا وكل صلاة تدرس وفق منهج مناسب للمقام صالح لجمهور السامعين يتلقى ما له ويلبي
حاجات دون دنس المداهنة ولا شطط المهاهنة فيبضع الدواء على الداء المحاطا بالعنابة الربانية ومحروسا باتباع السنة النبوية.
واثمرتان الدروس ثمارا مباركة - 00:02:04

ومن جملتها ترشح طائفة من كتب الدرس للأفراد بالطبع موشاة بما املي عليها من البيان لفائدتها وتكفيها لمنفعتها. هذا واحد من تلك
الثمار فان قوله واثمرت هذه الدروس ثمارا بركرة من جملتها انه ترشح - 00:02:33

طائفة منها للأفراد بالطبع. وستخرج تباعا باسم تطريز كتاب كذا وكذا. وقد اكملنا في ذلك البرنامج بحمد الله قراءة ثلاث مئة رسالة
في عشر سنوات. نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله وقد تبرع جماعة بحل قيد الصوت المحفوظ مسجلا - 00:02:57
واعادة تقييده كتابا مسجدا. وكان لي اعادة النظر فيه بعدهم واصلاح ما معنى كتاب المشكلة بدل قبله مسجلة هذا من التسجيل
مسطرا يعني مطلقا مرسلا نعم كان لي اعادة النظر فيه بعده و يصلح ما يلزم يصلح من وهم يصلح من وهم والحق ما يحمل ولا يهمل
- 00:03:22

ومهما جرى قلم التحرير في سطور المقول فلن يكون الحرف المحرر كالحرف المقرر في القبول و هون على النفس سلوك هذه الجادة.
سلوكنا. و هون على النفس سلوك هذه الساقية. ما في الاملاء من النفاعه الوابلة. ولا - 00:03:56

ساقية يعني طريق والنفاعه ما ينتفع به والوابلة المتابعة الله اليكم ولا يدرى العبد باي الحرفين يدخل الجنة واني لارجو من ربى
واسعا منا وتمييزا لما اختص من الكتب والاقراء في البرنامج المذكور اخترت تسمية حواشيه باسم التطريز نعم يعني اسم تطريز
متى وجدته - 00:04:16

فهو احد الكتب التي قرأت في ذلك البرنامج وهذا التعليق الذي عليه. نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فالطاراز في كلام العرب
علم الثوب وهو معرب وترست الثوب تطريزا جعلت له - 00:04:47

وثوم مطرز معلم بالذهب وغيره. ويقال للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا واعطاني حتى من طراز ورجاء ان تكون تلك التقديرات المملاة على كتب برنامج الدرس الواحد منزلة الزيينة التي - 00:05:05

تزيد نفاستها وتعظم الرغبة فيها حليتها باسم التطريز. وهذا احدها تطرز رسالة مفهوم البيعة وقضيت ضيافته فخذ اخذ قوي امين وادعو لمؤلم لمرشيه وكاتبه وادعو لمنشئه وكاتبه ومن رمى باسمه والحمد لله على التمام. وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة - 00:05:25

الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين واربعين وalf. قوله تمت كرامته وقضيت ضيافته هذى اخذتها من قصة وقعت بين شيخنا علي بن حمد الصالحي رحمة الله وشيخه عبدالرحمن بن ناصر ابن سعدي ان شيخ ابن سعدي اجلسه لتدريس صغار الطلبة - 00:05:53

الواسطية فاعذر اليه الشيخ علي الصالحي بانه لم يبلغ هذا القدر وانه يحتاج الى مراجعة طويلة لاجل ان يشرح هذا الكتاب لهم. فالح عليه شيخه ان يجلس فصار الطلبة يقرأون عليه العقيدة الواسطية - 00:06:20

فعمد يوما الشيخ علي بن حمد الصالح رحمة الله الى دفتر كتب عليه هذا شرح العقيدة الواسطية للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي ثم ادخله من تحت باب في بيت الشيخ لا يدخل ولا يخرج منه الى المسجد الا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي - 00:06:40

وبعد ثلات جاء الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي بذلك الدفتر وقد كتب عليه شرحا للواسطية. وقال له هذه ضيافة ضيفنا هذه ضيافة ضيفنا الذي ارسلته يا شيخ علي - 00:07:06

فنشر العقيدة الواسطية بهذه القصة كتب ثم نشره الشيخ علي بن حمد بهذه القصة. نعم ما اسمه تنببيات اللطيفة لما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنيفة نعم ها اللطيفة في اوله واخذ سيم بعده منيفة - 00:07:24

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربنا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو الدرس الرابع عشر من دروس برنامج الدرس الواحد السابع - 00:07:52

ومفهوم البيعة للشيخ صالح بن فوزان حفظه الله. وقبل الشروع في اقراء لابد من ذكر مقدمتين المقدمة الاولى التاريخ بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول جر نسبك هو الشيخ العلامة صالح ابن - 00:08:12

اوذان بن عبدالله الفوزان وهذا البناء الجاري في لسان المتأخرين من اهمال رباء النسب. في الاسم الاخير خلاف سنن العربية صوابه احد امرين الا هو يا النسب اضافة الى النسب الى الاثم الاخير - 00:08:33

فيقال الفوز لي ولا يقال الفوز. والثالث فسبق واخره بكلمة ابن مع حذفيان في التاريخ فيقالون المقصد الثاني تاريخ مولده ولد حفظه الله سنة اربع وخمسين بعد الثلاثمائة والالاف المقصد الثالث تاريخ - 00:08:56

وفاتي لا يزال الشيخ حيا بين عقولنا ممتعا بالصحة والعافية. وله من العمر خمس وسبعون سنة امد الله في عمره على اقرأ الحاشية احسن الله اليكم كان هذا حين تدريس كتابه. اما في هذه السنة التي ينشر فيها الكتاب سبع وثلاثين واربعين وalf. فعمره ثلاث وثمانون - 00:09:18

وذكر هذا المقصد وذكر هذا المفصل في حق الاحياء جاري على التزام منهج واحد في الترجمة لمصنفنا الذين درست كتبهم في البرنامج المذكور احسن الله اليكم المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول تحقيق عنوانه - 00:09:41

الرسالة محاضرة القيت باسم مفهوم البيعة واحكام الخروج عن ولة الامر ثم قيلت مكتوبة ونشرت بهذا الاسم بغضب الشيخ. المقصد الثاني بيان موضوعه. افصح اسم هذه الرسالة عن مقصودها وهو بيان ما يتعلق بمسألة البيعة - 00:10:06

على ولة الامر الواقع في خطاب الشرع اختصاص شأن الحكم بالافراج عند اضافة متولي مفردا او جمعا فيقالولي الامر وولة الامر واولو الامر لان امر المسلمين الجامع في اصل الشرع واحدا والتفصيل وفي فروعه التابعة - 00:10:26

وعدول الشرع في خبره عن الجمع يدل على ملاحظة معنى المتكلم وما جرت به لغة الكتاب والسنة اكمل بيانا من مما كان خارجا عندهما. واذا تقاعد المرء عن القول بغلط الجمع في الامر فهو لا يراه بكل يقين نظيرا للوارد في - [00:10:46](#) الشرعي فكيف يجعله فوقه ؟ والاحاديث التي وقع في اول الامر شاذة والمحفوظ فيها اولي الامر. نعم هنينا طريقة الخطاب الشرعي عند ذكر الولاية الجمع والافراد في الطرف الاول فيقال ولي - [00:11:06](#)

ويقال اولي واما الطرف الثاني وهو الامر فانما يأتي مفردا والاحاديث التي وهو كذلك في القرآن. والاحاديث التي روی فيها اولي الامر شادة المحفوظ فيها اولي الامر. فطريقة خطاب الشرع - [00:11:26](#)

شرع هذا والحاصل عليه ان مقصود الولاية جعل شأن المسلمين واحدا والمتافق مع هذا ان يكون اللفظ مفردا الامر اه احسن الله اليكم قلتم وفكم الله والمقصد الثالث توضيح منهجه. ومثل ما قال قال وما جرت به لغة الكتاب والسنة اكمل بيانا من - [00:11:43](#) من كان خارجا عن امره يعني الشيء اللي في الكتاب والسنة هذا اكمل من غيره. نعم الله اليكم قلتم وفكم الله كست هذه الرسالة بما عرف به علماء الدعوة الاصلاحية من كثرة الاستدلال من اي والحديث - [00:12:06](#)

وتقرير المعاني الشرعية بما دل عليه الدليل دون توجيه النظر الى سواه الله اليكم ونفعنا بهم قال العلامة صالح بن خبزان بن عبدالله بن فوزان. ارفع الكتاب يا اخي اللي في الاخير - [00:12:22](#)

الكتاب عن الارض قال العلامة صالح بن فوزان بن عبدالله بن فوزان فيما طرستم له في قولكم لا اسلام الا بجماعة. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين بالاجتماع ونهاهم عن التفرق والاختلاف - [00:12:37](#)

قال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وقال سبحانه ولا تكونوا كالذین تفرقوا واختلفوا من من بعد ما جاءهم البینات واولئک لهم عذاب عظیم. وذلك لما يترتب على اجتماع المؤمنین من القویة والتآلف والمحبة - [00:13:02](#)

بينهم والتناصر على الحق. ولذلك شرع الله للمسلمین اجتماعات تتكرر عليهم في اليوم والليلة. وتتكرر في الاسبوع وتتكرر في سنة يجتمعون في مكان واحد لاداء عبادة وفرضیة من فرائض الله سبحانه وتعالى شرع لهم صلاة الجمعة في الصلوات الخمس في اليوم والليلة - [00:13:22](#)

وتوعد الذين يختلفون عن صلاة الجمعة من غير عذر شرعي وشرع لهم اجتماعا اسبوعيا لصلاة الجمعة وشرع لهم اجتماعا سنويا لصلاة وشرع لهم اجتماعا اكبر يأتي اليه المسلمين من مشارق الارض ومحاربها لاداء الحج كل سنة. ووحد كلمتهم في هذه الاجتماعات - [00:13:42](#)

يهتدون بامام واحد في الصلوات الخمس وفي الجمعة وفي الاعياد. وكذلك يجتمعون على اداء المناسب مناسك الحج تحت قيادة واحدة هي الولاية بلاد الحرمین وشرع الاجتماع ايضا لبعض النوافل كصلاة التراويح وصلاة الكسوف كل هذا تربية الشيخ وكذلك يجتمعون - [00:14:02](#)

على اداء المناسب مناسك الحج تحت قيادة واحدة هي الولاية على بلاد الحرمین. ماذا تسمى هذه الولاية تسمى امرة الحج تسمى امرة الحج وافتقدت بالتصنيف بذكر امراء الحج من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن متأخر - [00:14:22](#)

ولم يزل الامر منتظم حتى هذه الساعة. فانه في كل سنة يصدر قرار بتعيين امير الحج وهو غالبا امير مكة المكرمة وكان من هذا في الزمن الماضي بيان امرة الافتاء فيكون افتاء في الحج موكولا الى واحد وغيره يتبعه. فكان ينادي لا يفتني - [00:14:49](#)

الحج الا ابن عباس ثم نودي لا يفتني في الحج الا عطاء. ثم نودي لا يفتني في الحج الا ابن جريج. والغالب ان من يتولاهم مكيون كهؤلاء الثلاثة فان الاصل ان المكيين اعلم بالمناسب. ثم بقي هذا في عدة - [00:15:16](#)

قرون ضعفا وقوة في الولايات التي تتولى الحج. حتى انفرط نظام هذا الامر باخرة فالعاصمة من اختلاف المفتين في الحج اعادة ما كان عليه الامر او ما عليه كان عليه الامر الاول من ان المفتى الذي يرجع - [00:15:37](#)

اليه بالحج واحد. كما ان الامير الذي يسير ركبہ وينظم اموره واحد. فبقي المفتين يتبعون ذلك المفتى وينقلون فدوی وهذا متيسر

غير متعدد. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله كل هذا تربية المسلمين على الاجتماع والتآلف والتعارف والترابط وان يكونوا

00:15:56 كالجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له -

الجسد بالسهر والحمى يتفقد بعضهم بعضا في هذه الاجتماعات فمن فقدوه بحثوا عنه وتعرفوا على حاله ونصرحوه ونصحوه اذا لم له عذر بان يحضر للمسجد ويصلى مع جماعة المسلمين. فلو ان المسلمين تفرقوا وكل يصلي وكل يصلي وحده ولا يرى بعضهم بعضا -

00:16:23

لا حصل من التنافر والتناقر والاختلاف والاختلاف الشيء الكثير. فهذا الدين والله الحمد هو دين الاجتماع والتعاون على البر والتقوى والتناهي عن الاتهام والعدوان الله اليكم قال الشارقة قلتم وفكم الله تعالى قرر المصنف حفظه الله في هذه الجملة اصلا عظيما. من

أصول الديانة - 00:16:43

اقامة الجماعة فان الشرع جاء بالامر والاجتماع ونهى عن التفرق والاختلاف. وهي احدي المسائل الكبار اللذى خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية ولما عد امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله مسند الجاهلية قدم -

00:17:08

فهذه المسألة من المسائل الثلاث الكبار التي خالفهم فيها نبينا صلى الله عليه وسلم فان اهل الجاهلية كانوا متفرقين متناحرین فجاء

الشر من امر باجتماع المؤمنين بهذا الدين. واستفاض هذا النص في شرع الدين حتى صار اسم الفرقة الناجية - 00:17:28

جاهد في حديث معاوية رضي الله عنه وغيره فشرع الله للمؤمنين ان يجتمعوا في عبادات كثيرة من العبادات المفروضة او المتنفل بها في يومهم وفي اسوعهم وفي سنته الاجتماعي في الصلوات الخمس وفي صلاة العيددين والكسوف والتراویح واستعمالهم في الحج لاقامة هذا الاصل في نفوس الناس وتثبيت - 00:17:48

من شريعة في قلوبهم ليصير من الاصول المحققة عندهم. ان الجماعة مأمور بها شرعا. وهي ملزمة للدين الكامل وهي ملزمة للدين الكامل. وقد روى الدارمي رحمة الله بسند في قطاع عن عمر رضي الله عنه انه قال - 00:18:13

في جماعة وهذا الاثر وان كان فيه مقال الا انه حق فان الدين جاء بالامر بالاجتماع وحث الخلق على تاليف القلوب واشاعة المحبة بينهم لما الله اليكم قال المصنف حفظه الله تعالى فيما طرزتم له بقولكم لا جماعة الا بامارة ولا امارة الا هذا زيادة - 00:18:37

بيان فقط نعم قال حفظه الله تعالى ولما كان الاجتماع للMuslimين لا يتم ولا يحصل الا بقيادة تقودهم وتتولى امورهم وتنفذ الاحكام الشرعية فيهم تمنع الظالم عن ظلمه وتؤدي الحق لصاحبها فهذا لا يتم الا بقيادة وولادة من المسلمين. والولادة والقيادة لا تتم الا بالسمع والطاعة - 00:19:07

الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولى الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منه اصحابه او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:19:31

من المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. فبین صل الله عليه وسلم ان الذي يعص من الاختلاف والضلالة امران الامر الاول السمع والطاعة لولي امر المسلمين وعدم الخروج عليه وعدم معصيته اذا امر بطاعة - 00:19:51

الله سبحانه وتعالى والامر الثاني التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وترك البدع والمحدثات فلا يفرق المسلمين الا احدها الامر الاول الخروج على ولی امر المسلمين وعصيائنه. والامر الثاني الخروج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى البدع والمحدثات - 00:20:11

في الدين وهكذا صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة لولاة الامور فقال من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني ونهى صلى عليه وسلم وشدد عن مفارقة جماعة المسلمين والشذوذ والاختلاف. فلهذا قال صلى الله عليه وسلم من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ثم مات - 00:20:31

ميته جاهلية وفي حديث حذيفة رضي الله عنه ارشدنا عند الاختلاف ماذا نعمل؟ قال له صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين ايماهم قال فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعش على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت - [00:20:51](#)

على ذلك فامرها باعتزال الفرق المختلفة والتمسك بالكتاب والسنّة ولو كان وحده حتى يأتيه الموت ويصبر على ما يلقى منه ويصبر ويصبر على ما يلقى في ذلك من التعب. ولو ان بعض على اصل شجرة كل هذا يدل على احترام السمع والطاعة واحترام ولادة امور المسلمين - [00:21:11](#)

وعدم مخالفتهم ومعصيتهم الله اليكم قلتم وفلكم الله لما يبيع المصنف حفظه الله ان القيام الاسلامي ان قيام الاسلام بالجماعة وان شرع جاء بالامر باجتماع المسلمين قرر ان جماعة المسلمين لا يتم امرها الا بقيادة تقودها - [00:21:31](#)

وولي امر يسوسها وهذا شيء اجتمع على امام جماعها. مؤمنها وكافرها بل البهائم العجماء لكل صنف منها امر يكون مقدم جماعتها. واذا كان هذا ثابتا في حق البهائم العجماء لذلك لا توجد - [00:21:51](#)

امة مسلمة ولا كافرة الا ولها قائل يقولها. وقد قرر الشرع الحاكم ذلك في قوله تعالى امنوا واطبعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم. فان المأمور بطاعته في بنائي ثلاثة اولهم هو الرب عز وجل - [00:22:11](#)

وسانيهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم وثالثهم وذكر ولادة الامر بعد غفره. وذكر ولادة الامر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعد ولم يعد معهم الفعل واطبعوا للاعلام بان طاعتهم تبع طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

وان الولادة نواب عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في تدبير امر المسلمين. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم هو امام جماعة المسلمين في زمانه. فلما مات صار من يخلفهم ولادة الامر فيهم. والسنّة كما ذكر شيخ الاسلام - [00:22:57](#)

ابن تيمية رحمة الله ان يكون امام المسلمين واحدا والمتولون في البلدان هم نواب لكن تعذر اقامة هذا لضعف المسلمين وعجز من قلة قيامهم بامر دينهم صار كل متول على بلد هو ولي امر ذلك - [00:23:17](#)

فالشرع بين ثبوت الطاعة ولادة الامر لكونهم نوابا عن النبي صلى الله عليه وسلم في تدبير امر المسلمين. فكما ان العلماء نواب النبي صلى الله عليه وسلم في الافتاء والعلم فان النبي صلى الله عليه وسلم في السلطة والحكم وقد امر النبي - [00:23:37](#)

صلى الله عليه وسلم في حديث رضي الله عنه الذي ذكره الشيخ بالسمع والطاعة ولادة الامر لانهم المسلمين لا يتم لو اذا نصابوا اماما الا بان يسمع له ويطيعه. ولهذا صار من دين المسلم البيعة لولي امرهم - [00:23:57](#)

والمراد ببيعته وعقد السمع والطاعة لولي الامر. فالبيعة تجمع هذين الشيئين السمع والطاعة. فمن بايع فقد قال له سمع وطاعته والتزم بان يكون ساما مطينا والسمع القبول والطاعة الانقياد ثم اتبع الشيخ حفظ - [00:24:15](#)

وهذا الحديث بحدث ثان في الطاعة وهو حديث من يطع فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني وفي تکد طاعة ثم اردته بالتشديد على مفارقة المسلمين فاورد حديث من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميته - [00:24:35](#)

للاعلامي ان طریقتان الاسلامية لجوم الجماعة والسمع والطاعة وطريقة اهل الجاهلية يتفرق عدم السمع وهذه المسألة ايضا هي من مسائل الكبار التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية وقد اتبع امام الدعوة رحمة الله - [00:24:55](#)

المسألة السابقة في مسائل الجاهلية فان اهل الجاهلية لا يرون سمعا ولا طاعة لامائهم ويكثر اختلافهم عليهم وتتقلب امورهم بحسب قوة المتولى منهم وشجاعة. فتنتقل الولاية من هذا الى هذا في حياة - [00:25:15](#)

لمن التقدم في الشجاعة والاقلام على فرسان قومه. فلما جاء شر تثبت فلما جاء الشر ثبت هذا باصل وثيق والسمع لولي الامر لما في ذلك من استقامة امر المسلمين في دينهم ودنياهم. وكذلك في حديث حذيفة رضي الله عنه في قوله - [00:25:34](#)

صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين وامامهم امر باقامة هذا الاصل وانه اذا لم تكن جماعته ونائمه فان كان يؤمر باعتزال تلك الفرق التي تشد التي تشعبت وتفرقت - [00:25:54](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف حفظه الله تعالى فيما طرزتم له بقولكم اهمية هذا الاصل وكيد الاعداء. ولكن اعداء الاسلام وخصوصا

في هذا الزمان يحاولون ان يبيتوا الفرقة بين المسلمين ويحاولون ان ينشروا الافكار الخبيثة والسموم القاتلة التي تفرق جماعة المسلمين وتفرغ امامهم اليهم - 00:26:12

الى همامهم من اجل ان يتفرقوا ويصبحوا تحت ايديهم ويجهون انقيادهم لعدوهم لان العدو يعلم ان المسلمين اذا اجتمعوا تحت قيادة امامهم فان عدوهم لن يستطيع ان ينال منهم. اما اذا تفرقوا واختلفوا فان العدو يتغلب عليهم ويتدخل في شؤونهم. وحينئذ لا - 00:26:32

ولا يشفع عليهم لانهم عدو. والعدو لا يتوقع منه رحمة ولا يتوقع منه الخير. فهذا امر من اصل العقيدة اجتماع الكلمة النهي عن التفرق ورسوم جماعة المسلمين وامام المسلمين. هذا من اصول عقيدة المسلمين وهو مسجل في كتب العقائد بتدارسه المسلمين جيلا بعد - 00:26:52

ويدرسونه لاولادهم وشبابهم لانه امر مهم جدا. ولما كان لا يتم اجتماع كلمة المسلمين وتلاهم الا بامام ينصبون يتولى شؤونهم فان 00:27:12 نصب الامامة فريضة على المسلمين. ولهذا احسن الله اليكم -

فان نصب الامام فريضة على المسلمين. ولهذا لما توفي النبي صلی الله عليه وسلم لم يشتغلوا في تجهيزه حتى بايعوا الخليفة من بعد. مما تدل على ان امر الامامة والقيادة مهم جدا لا تمر ساعة او اي زمان الا وللمسلمين امام تتعقد عليه بيعتهم وجماعتهم - 00:27:29

الله اليكم قلتم وفلكم الله وبين المصنف حفظه الله في هذه الجملة ان من السعاة في تفريق جماعة المسلمين من يكيد له من اعدائهم الذين ينشرون الافكار الخبيثة ويسعون في تدبير تغيير ولايات المتمكنة في البلاد الاسلامية بما يسمى الانقلابات - 00:27:50 فتلك الوضع سافية الكفار وتلقفها من تلقفها من جهلة المسلمين وجعلها طريقا للتغيير وتبدل الولاية هذه المكائد لا تزال تصبح وتمسي وتمسي تدار على المسلمين. فينبغي ان يحذر المرء من السياق وراء الدعاء - 00:28:10

التي يبيتها الكفارة ومن تقلد اقوالهم من الدعوة الى الحريات المطلقة وغيرها من الشعارات التي ظاهرها الدسم وباطنها السمة وما دخلت هذه المقالات بلدا الا سألت اهلا وغيرت ولايته وتحول الناس الى شيء مما كانوا عليه. واذا اعتبر الانسان حال - 00:28:30 المسلمين في بعض البلدان وما الوا اليه بعد تبذير الولاية المتمكنة فيهم. وما تلقوا فيه من شر من اكثرا من عشرة سنة الى اليوم علم مقدار ما يكيد الاعداء لاهل الاسلام. ثم نبأ المصنف حفظه الله الى ان هذا الاصلاح - 00:28:53

الاجتماع ولزوم الجماعة ونصبه. ما هو البلد المشار اليه هنا اللي كان بيقطع عشرة سنة والان اكثرا ما هو اقدم بلد اسلامي منفرد فيه الوضع الى يومنا هذا مقارنة الى يومنا هذا - 00:29:13

نعم احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله ثم نبه المصنف حفظه الله الى ان هذا الامر منه الا الى ان هذا الاصل من الامر بالاجتماع يوم الجمعة ونصب الامام في عقيدة المسلمين. وقد دونه من كاتب من اهل السنة في عقائدهم ولم يزل اهل السنة يقيمون هذا الاصل - 00:29:35

ويبيئونه وادخلوا في العقائد وان كان من ابواب الطلبيات لان المخالفة في اثارت شعارات لمنافرة اهل البدع من المعتزلة والخوارج ومن تعلق مقالة بعدهم فلما ظهرت هذه المقالة خبيثة للمسلمين ودعي الى جواز الخروج على ولاة الجور ونزع يد - 00:29:57 ثم تفرقة الجماعة صار من بنیان السنة والجماعة التنبیه الى هذه الاصول وهم يقيمون في الاصول دینانة وتقربا الى الله فان سماع الطاعة لولاة الامر لم يصدر بمراسيم ملكية ولا خطابات حكومية. بل صدر بامر الله تعالى واهل - 00:30:19

رسوله صلی الله عليه وسلم والشريعة لا ترقب فيه فلانا او فلانا ولا بلدا دون بلدا وانما ترقب في مصلحة فان الاصل لمن وقع في شريعة العرض الجماعة. والجماعة اذا لم يكن لهم امام صعب عليهم تدبير امر دینهم ودنياهم - 00:30:39

جاءت الشريعة باقامة الجماعة ونصف الامام فيهم. والامر بالسمع والطاعة له لان هذا لا يتم الا بهذا. فكل واحد من برقة الامر فلا جماعة الا بامامة ولا امامية الا بطاعة. كما روي في اثر عمر رضي الله عنه السابق فلا تكون الجماعة ذات قوة - 00:30:59 ذات قوة ومنعة الا بوجود امام لها. ولا تتحقق منفعة الامام الا بالسمع والطاعة. ولشدة الحاجة اليه وطاعة في عهد الصحابة رضوان

الله عنهم بيانا من فعلهم فانهم نصبوا الخليفة ثم اشتعلوا بتجهيز النبي صلى الله عليه - 00:31:22

سلم ثانيا لأن الامرين انفلتا في ساعة لم يمكن تداركه وما قرأ تاريخ الامم عرفة شدة هذا الامر والشريعة الا بما فيه مصلحة الناس ونفع في الدنيا والآخرة. وانما تجرد العبد من طلب حظ نفسه علم عظمة هذا الاصل وانه من اصول - 00:31:42

من شريعة الكبار وان الاحاديث المروية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثار ملئت باصلاح والسنن والمساندة فقراءتها وانشأتها وبيان احكامها من الدين ومن الجان المستبين اعراض بعض طلبة العلم عن دراسة هذه الاحاديث وقراءتها واساعتها بين الناس. توهوا منهم ان مثل هذا في - 00:32:02

اعانة للظلمة ولا استعدت اعلم من الله تعالى ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم. فلو كان الامر كذلك لصارت تلك الاحاديث ما يحدث به في زمن دون زمن. ولم يذكر هذا احد من فقهاء الاسلام ولكن قلة العقل وغلبة الجهل ودخوله - 00:32:27

ودخول الفساد الى قلوب الناس. الاولى ودخول الفساد نعم. ولكن قلة العقل وغلبة الجهل ودخوله ودخول الفساد الى قلوب الناس يملي بما بعض الشريعة فصارت حالهم من المذكورة في قول الله تعالى - 00:32:47

ما لديهم فرحون وقد رأينا في معا في مقاعد الدروس من اذا من اذا جاء تدريس بالامارة في كتاب الصحيح وامتنع عن شغل ذلك المجلس تواهها منه انه لا مصلحة فيه ولا نفع او ان فيه عنة لاهل الظلم من الولاة وكلها - 00:33:12

من الجهل ومن اراد تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى تتملّق الى فلان ولا فلان بل تبيّن الاحكام كما جاءت بها الشريعة ومن لزم اكلت له النجاة كما قال مالك رحمة الله السفينة السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها - 00:33:32

فمن لزم السنة وتاب ما امر به وبعض الناس يقولون صوت السلطان ولا الرحمن فتجدهم يزيفون بالاحكام تزلفا الى السلطان. فيعظمون به شريعة. وربما تسامحوا في في معصية الله ويقابلهم طائفة اخرى تزين لهم انفسهم الميلاد عن الطريقة الشرعية وخطوات - 00:33:59

بالاحاديث المروية في هذا والجادة السوية يلتج ما جاءت به الشريعة بالسمع والطاعة بالمعرفة واما معصية الله فلا سمع ولا طاعة فيها الله اليكم. قلتم وفقكم الله تعالى. ثم قال المصنف حفظه الله والامام والامامة تتم باحد امور ذكرها اهل العلم. الامر الاول - 00:34:29

بيعة اهل الحل والعقد الامامي يختارونه كما بايع الصحابة رضي الله عنهم ابا بكر الصديق رضي الله عنه. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فبايع اهل الهل والعقد من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وتبعهم بقية المسلمين فبقية الرعية تبع لاهل الحل والعقد من الامراء والعلماء وذوي - 00:34:53

بالرأي والعلم والشأن فاذا بايع هؤلاء فالبقية تبع لهم. لأنهم ينوبون عنهم ويمثلونهم. لأن المسلمين كالجسد الواحد وفي البنيان يشد بعضه بعضا هذا الطريق الاول من طرق انعقاد البيعة لولي الامر ان يختاره اهل الحل والعقد من المسلمين ويبايعونه فاذا تمت بيعته من اهل الحل - 00:35:13

طاعته والانقياد له من حضر البيعة ومن لم يحضرها من المسلمين. الامر الثاني اختيار الامامولي العهد بعده ان يختار ان يختار ولي امر المسلمين من يتولى الامر من بعده فتسمى هذه ولادة العهد. فاذا اختار ولي الامر من يقوم بالامر من بعده لزم الطاعة - 00:35:33 وللي العهد من بعد اوت الایمان وتنفذ امامته باختيار ولي الامر له لأن ولي الامر يكون نائبا عن المسلمين. فاذا اختار وليا للعهد لزم المسلمين القبول والطاعة. والدليل على هذا - 00:35:52

ابي بكر رضي الله عنه لعمر ابن الخطاب. يعني اذا عهد الى احد بعده في حياته ان اذا مات بان امامه يعني الامارة يكون له فانه اذا مات من عهد فان من عهد اليه يصير - 00:36:06

محله من غير حاجة الى بيعة جديدة طيب والذي يوجد عندنا في المملكة توجد بيعة ما توجد بيعة توجد بيعة. طيب ما وجہ هذه البيعة مثل الملك عبد الله رحمة الله جعل الملك سلمان وفقه الله - 00:36:24

وليا للعهد ومعنى هذا انه اذا مات فان الملك سلمان يصير ملكا طيب ربيعة التي تصير له باش تأجيل تجديد علي تأكيد للبيع وليس

تجديدا للبيع. تأكيد للبيع يعني تقوية لها - 00:36:46

اما معنى التجديد هذا معنى حادث. نعم قال حفظه الله تعالى يشرع تجديد البيعة اليه شرع تأكيد البيعة؟ اما تجديد البيعة لا تجديد يعني تستأنف من جديد هذا معناه التجديد - 00:37:13

وهو من البدع البدع المتأخرین ما یسمی بتجدد البيعة هذا استئناف لها من اولها يعني كأنها نقضت وعادت اکيد البيعة نعم ففي الصحيحین في حديث بیعة اهل الشجرة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لسلمة بن الاکوع مرة بعد مرة الا تبایع فقال قد - 00:37:34

يا رسول الله فامرہ صلی الله علیه وسلم بان بیایع مرة اخیری هذا یسمی تأكيد البيعة ومن فعنته تقویتها. نعم قال مصنفه حفظه الله تعالى والدلیل على هذا اختیار ابو بکر رضی الله عنہ لعمر بن الخطاب رضی الله عنہ ولاه العهد من بعده فرضی بذلك - 00:37:56
المسلمون وانقادوا ولم یعترضوا. فعمر بن الخطاب رضی الله عنہ تولی الامر بولاية العهد من قبله. وهو ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ. وعهد عمر بن الخطاب رضی الله عنہ الى ستة من العشرة المبشرین بالجنة فاختاروا واحدا فاختاروا واحدا وهو افضلهم. وهو عثمان بن عفان رضی الله عنہ - 00:38:16

الثالث وهو الطريق الثالث مما تتم به بیعة ولی الامر اذا تضلل بسيفه على المسلمين حيث لم يكن هناك ولاية فقام رجل فيه الكفاءة وفيه وتغلب بالقوة والسعی فانه تجب طاعته وتم ولایته بذلك لأن منازعته تجر على المسلمين شراء وتجر - 00:38:36
وسبکا للدماء. فاذا قام واحد من المسلمين في مجتمع ليس فيه ایمان. اما انه مات الامام او غير ذلك وتغلب بالقوة والسيف وهو مسلم فانه تجب طاعته. اما ان یقوم هذا ولی الامر موجود فهذا امر محرم ولا یجوز. وامر النبي صلی الله علیه وسلم بقتله قال - 00:38:56

من اتاکم وامرکم جميع على رجل واحد ی يريد ان یشق عصاکم او یفرق جماعتکم فاقتلوه كائنا من کان. اما اذا لم يكن هناك ولی امر ومن المسلمين من تتوفر فيه الكفاءة وتغلب بالقوة ففي هذا خیر للمسلمین وتلزم طاعته ویمثلون لذلك بعد الملك ابن مروان الامة - 00:39:16

فانه لما انتهت الخلافة من معاوية رضی الله عنہ ویزید ابنه حصل للمسلمین ما حصل من الاختلاف. قام عبدالملک بن مروان وكان رجلا شهما شجاعا عالما حازما فظیبط الامور واستولی على الرعیة فاطاع له المسلمين وفيهم العلماء وفيهم اصحاب الرأی ان قعدوا له واطاعوا - 00:39:36

ما في ذلك من المصلحة للمسلمین فهذه الامور الثلاثة التي تتم بها بیعة بولاية الامر كما ذکر اهل العلم اخذا اخذا من تاريخ المسلمين في عهد الصحابة والتابعین والقرون المفضلة. فيجب علينا ان نسير على هذا المنهج ولا نستورد نظاما من الخارج مخالفا للاسلام ونتبعه - 00:39:56

بل يجب ان نتبع ما جاء به الشرع المطهر وسار عليه المسلمين واقروه فمن خالقه فقد شد عن الجماعة ومن شد شد في النار احسن الله اليکم قلتم وفقکم الله سبق ان عرفت انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة والمراد بالامامة ولاية - 00:40:16
من سلطانه والحكم فان اسم الامام لكن المراد هنا في هذه الاحکام هي الامامة المتعلقة بالحكم قالوا ان الامامة هي ولاية امن السلطان والحكم. وقد ذکرا بعلم رحمه الله ان الامامة تناقل باحد طرقه فبأحد طرق - 00:40:37

رحمه الله في قوله بالنص والاجماع وقري فحل عن الخداع فهذه ثلاث طرائق يحصل بها الامامة اولها النص عليهم المتولی قائم حکمه فاذا عین ولی الامر حاكما بعد من بعده لزم الناس طاعة ودليل هذا. رضی الله عنہ عمر رضی الله عنہ - 00:40:57
انه جعل لما مات اليه من بعده وقر المسلمين ببیعته عمر رضی الله عنہ. وثانية ان اجمع على بیعة احد من المسلمين كما اجمع الصحابة وعلى بیعة ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ بعد النبي صلی الله علیه وسلم وثالثة قهر وتغلبه فاذا تغلب احد على - 00:41:26

ولاية الحكم والسلطان في بلد من بلاد المسلمين واستتب لو لم كانت له بیعة فان ابن عمر وغيره من الصحابة رضی الله عنهم بايعوا

قال ما حصل من الاختلاف في زمن من اميته مع عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم واخوانه ثم تغلب عبد الملك ابن مروان وباعيه الصحابة رضوان الله عنهم. فدل هذا على ان من تغلب على ولایة باييه المسلمين وانعقدت له الامامة - 00:42:00

واذا كان واذا كان الزمن زمن فتنۃ والمتعلم لا يتناوبون على الغلبة. فان الانسان يتلزم طاعة من غالب منهم فاذا التزم طاعة من بعده. فقد ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان في زمن فتنۃ ذات اليه زكاته - 00:42:20

ثم لما استتب الامر لعبد الملك بن مروان باييه رضي الله عنه وثبت الحق لبني امية على بلاد الحجازية بعد بلاد الشامية. وكان ابن عمر عمر رضي الله عنه يقول انما يتقاتل هؤلاء على الدنيا - 00:42:40

فاصل القتال الذي بين هؤلاء في طلب الولاية هو كله لاجل الدنيا. والعبد مأمور ان يعامل هؤلاء بحكم الشرع فكان اذا غالب واحد منهم انعقدت له ولایته وادی اليه ابن عمر زكاته وصلی وراءه - 00:42:57

نعم احسن الله اليكم هذه الطرائق الثلاث هي الطرائق التي دلت عليها الشريعة في عهد الصحابة رضوان الله عنهم فان الحكم بها وقع في عهد الصحابة رضي الله عنهم فدل على احتجاج الاحتجاج بفعلهم على كل واحدة مما ذكرنا. ثم اشار المصنف حفظه الله الى التحذير - 00:43:17

افتراض انظمة في الحكم من الخارج والمراد في الخارج خارج هذه البلاد. سواء كان من بلاد المؤمن بلاد للمسلمين اخرى او من بلاد كثرة ان الواجب واتباع الشرع المطهر واولى ما يدخل في كلامه ما يسمى الانتخابات. والقول في حكمها مما تنازع في اهل العلم بين الحل والحرمة. وتحقيق القوي في ان - 00:43:38

تدمير الولاية والسمع والطاعة حق لولي الامر. فاذا اراد نقله الى غيره بان يسقط حقه في اختياره فله ذلك اذا كان الطريقة الشرعية فان نقل هذا الحق له طريقان احد من ينقله الى اهله تدبیر ما اراد وفق ما يرون. وهؤلاء هم اهل - 00:44:02

والارض والمراد بهم اهل الرأي من الامراء والعلماء وانفس الناس. فان هؤلاء هم الذين يأديهم اعمال الامور واحلوها في بلاد وهذا شيء جاءت به الشريعة كما فعله عمر رضي الله عنه في اصحاب الشورى الستة الذين جعل الامر اليهم فقد نقل - 00:44:25

قطعة في اختيارولي امر بعده الى اصحاب الشورى الستة رضي الله عنهم. والآخر ان ينقل الى من ليس من اهل الحل والعقد سواء وكانوا اشخاصا معينين وعموم الناس المسميين في نساء اهل العصر بالشعب فياكل اليهم الامر وهذا لا يجوز - 00:44:45

وهذا لا يجوز جزما لان المقصود شرعا من الولاية وهو انتظام حياة الناس لا يتحقق به ومن لا توجد فيه الكفاية لا يصلح للولاية.

فالاول حال والآخر حرام وطريق السلامة لزوم الطريقة الشرعية بنصب الولاية السلطانية - 00:45:05

الله اليكم ثم قال المصنف حفظه الله تعالى فيما طرستم له بقولكم البيعة البدعية وحكمها اما ما يذكر الان من البيعة لبعض الفرق السياسية وفرق المبتدعة من انهم يبايعون واحدا من جماعة سياسية لاتدخل في طاعةولي امر المسلمين. ولا ترى رأي المسلمين وانما ترى ان تفرق الشمل فيبايعه - 00:45:27

واحدا منهم فهذه بيعة باطلة وهذه ينطبق عليها قول الرسول صلی الله عليه وسلم من اتاك امركم جميعا على رجل واحد ي يريد ان يشق اصواتكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان. والنوع الثاني من هذه البيعة الباطلة هو بيعة اهل البدع من الصوفية وغيرهم. يبايع نواحي - 00:45:48

اذا منهم على انهم يتبعونه ولا يخالفونه مهما امرهم يطیعونه في امره. هذه بيعة اهل التصوف ويطیعونه طاعة عمیاء وینقادون لهم قيادا تامة وهو على غير هدى وليس هو ولی الامر. وانما يعتبرون هذا من دینهم ویوجبون طاعته. فهذه - 00:46:08

حادة لله وللرسول فهذا محادة لله وللرسول صلی الله عليه وسلم فان المسلمين كما ذكر شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله اجمعوا على على ان من يرى اجمعوا على ان من يرى انه يجب طاعة احد غير رسول الله صلی الله عليه وسلم فانه يستتاب فان تاب والا قتل فلا احد - 00:46:28

ستجب طاعته بعد الرسول صلی الله عليه وسلم انما يطاع اذا اطاع الله واتبع الرسول صلی الله عليه وسلم. اما اذا خالف صلی الله

عليه وسلم وفضلة خطا يخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في العبادة او في الاتباع. فهذا يجب قتله ان لم يتب الى الله

سبحانه - 00:46:51

وتعالى فالبيعة انما تكون لولي الامر قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله ايديهم ان يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يبايعون الخلفاء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى لقد - 00:47:11

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فلا احد يبايع على السمع والطاعة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم او الخليفة الامر ان القيادة الجماعية والحزبية والقيادات البدعية فهذه بيعة باطلة ولكن الاخيرة اشد وهي الزام الناس - 00:47:31

الى حد غير الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب التنبه لهذا الامر فانه امر مهم فانه امر مهم جدا الله اليكم قلتم وفلكم الله لما بين المصنف حفظه الله البيعة الشرعية ويعقد السمع والطاعات ولبي لولي الامر - 00:47:51

ابعها ببيان البيعة البدعية فان البيعة الموجودة اليوم في بلاد المسلمين نوعان او لهما بيعة شرعية وهي عقد السمع والطاعة لولي الامر والثاني بيعة بدعاية لم تأتي بها الشريعة وهي نوعان ايضا احدهما بيعة التوبة الموجودة عند المتصوفة التي - 00:48:11

بياع فيها المريد المريد شيخا على التوبة الى الله والانخداع من احواله الرديئة والالتزام بالطريقة واورادها واحوال اهلها. والثاني بيعة الحزب وهي الموجودة عند الاحزاب والجماعات المعاصرة وعندهم تنقسم - 00:48:31

اسماعيل الاول بيعة امارة وهي تستقل عن طاعة ولبي الامر فيكون اللازم للمبايع والطاعة من بايع لا طاعة ولبي الامر المتمكن في البلد والثاني بيعة عملي وهي لا تستقيم على الطاعة ولبي الامر ولكن تعقد لاجل التيسير امور الحزب سواء كان من الاحزاب اليابان اليمينية او - 00:48:51

كثيرة او الاسلامية وكل هذه الانواع المبتدعة ولا تجوز لان البيعة عقد عاقد بيذهل العبد على اسم الله عليه اسم العبادة ونحن مأمونون فيها من اتباعنا الابتداع. ومن سوى ضيعة العمل وقال انت لا تستقل عن ولبي الامر والاكل يراد به - 00:49:13

لا تظلم العمل وتيسيره. وايصال الظلم ولكن يراد بها تنظيم العمل وتسييره وتسييره. وايصال المراد الى الاتباع. قيل لو ان الشرع لم يأت الا بيعة واحدة لولي الامر فان كنت ولبي الامر فلك البيعة. وان لم تكن هو فلا تجوز لك البيعة. فاذا قر بانه ليس ولبي الامر - 00:49:33

والشرع لم يأت بانجاز الامر ببيعات غير ولبي الامر. ولو كان في الدعوة الى الله تعالى. وفي الصحيح وابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تطاوعا فامر كل واحد منهما ان يجتهد في طاعة أخيه - 00:49:58

بطاعة احدهم على الآخر ويلزمه بأمره. لانه بعث وجميع متعاونين على تبليغ الدين وبيانه فاذا كان المقصود والتعاون على ذلك كان العصر والتطاوع لا الطاعة فان الطاعة التي يلتزم بها احد لاحد في شهر من شؤون المسلمين دون ولبي الامر - 00:50:18

ان يطيعه من كل وجه ليست في دين الله ثم قال المصنف حفظه الله واضح وش معنى التطابع يعني تبادل الطاعة بالتراضي والتشاور والمفاهمة مثل الشيخ يقول لي يعني احد من اصحابه انت احضر الشيء الفلاني وانت احضر الشيء الفلاني وانا احضر الشيء الفلاني. هذا تطاوع بينهم - 00:50:38

وليس واجبا على كل واحد من اصحاب الشيخ ان يسمع ويطيع لما يقوله له فهو له فيه رأية وللشيخ فيه رأية لكن يجتمعان على ما يكون خيرا له فيطبع احدهما صاحبه ويلين له. فلا تكن لاحدهما على الآخر طاعة النافذة لا تختلف - 00:51:04

وابدا. نعم اليكم ثم قال المصنف حفظه الله تعالى فيما طرستم له بقولكم الطريقة الشرعية في مناصحة ولبي الامر ولا يجوز ان يقلل من شأن ولبي الامر وان يتكلم فيه في المجالس او في الخطب او في المحاضرات. فلا يجوز ان يتكلم باخطائه وتشهير اخطاؤه لان هذا مفرق للكلمة. ويجرؤ على ولادة الامر - 00:51:24

وربما يعود الى القتال وشق عصا الطاعة. ولكن ولبي الامر ينادي. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فتوصل اليه النصيحة سرا بينه وبين - 00:51:47

ناصح اما عن طريق المشافات واما عن طريق الكتابة واما عن طريق المكالمة الهاتفية واما عن طريق الوصية بان يوصى من يبلغه من يبلغه النصيحة ولا تخش النصيحة على الناس وتشهر باخطاء ولاة الامور لان هذا يجلب شرا ولا يحقق خيرا وهذا المسلك هو الذي سلكه الخوارج - 00:52:07

سنته من قبل عبدالله بن السوداء اليهودي حينما اخذ يسب عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد ثالث الخلفاء الراشدين جعل هذا اليهودي الذي ادعى الاسلام ينفث سموه بين المسلمين ويؤديهم على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى نتج عن ذلك ما نتج - 00:52:27

جعلهم يقتل عثمان رضي الله عنه وفتح باب الفتنة على الامة. ولا تزال الامة تعاني بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بسبب هذا الحق بسبب هذا الخبيث الحاقد الذي اخذ ينفث سموه في مسبة الخليفة حتى حقد السفهاء وضعاف العقول وضعاف الایمان على ولی الامر. وانتهى الامر الى ما انتهى اليه - 00:52:47

من الجريمة الكبرى وكذلك ما حصل من الخوارج من الشرور على المسلمين. ولا يزال يخرج منهم من يخرج ويحصل شرور على المسلمين بسبب مخالفة ولاة الامور وشق عصا الطاعة بحجة الغيرة على الدين وانكار المنكر بل هذا هو المنكر نفسه وليس النصيحة - 00:53:07

هذا هو المنكر وليس الامر بالمعروف هذه طريقة الخوارج والمعتزلة فهم يقومون على ولاة الامور ويشقون عصا الطاعة ويقولون هذا من انكار بل هذا هو المنكر نفسه بما يلزم عليه من شق العصا الطاعة وتفريق الجماعة وسفك الدماء وانتهاك الاعراض ونهب الاموال وتوسلط الاعداء - 00:53:27

فهذا هو العلاج اذا حصل اخطاء من بعض ولاة الامور ليس العلاج ان يشهر اخطائهم في المجتمع. لأن هذا يحقد الناس ويجرب الاشرار يؤول الى الافتراء والشقاق ويؤول الى ما لا تحمد عقباه. فهذا امر يجب التنبه له لانه قد ينطلي على بعض الناس ان هذا من الغيرة على - 00:53:47

الله ومن انكار المنكر نعم انكار المنكر واجب لكن له درجات وله احوال وله نظام بينه النبي صلى الله عليه وسلم في سنته فليس من انكار المنكر التشهير بولاة الامور وتحريض الناس عليهم وتکبير رخائهم فهم بشر يخطئون ويصيرون لا شك في ذلك ولا نقول لا - 00:54:07

بل ينصحون ولكن تكون النصيحة بالسرية التامة التي يحصل بها الخير ويندفع بها الشر. فهذه امور يجب التفطن لها لاننا الان نعيش في عالم اختلط فيه الحابل بالنابل وظهر من يدعي العلم والله اعلم بحقيقة وظاهر من يدعي النصيحة والله اعلم بما يكن في نفسه - 00:54:27

فحصل خوض في هذا الامر العظيم وهذا اصل من اصول العقيدة لا يجوز التهاون به والعلماء لم يهملوا هذا الشيء بل انهم ذكروا في كتب العقائد ونظموه وضحوه وبينوا ما لولاة الامور من الحق ومال الرعية من الحق. بينوا ما لولاة الامور - 00:54:47

على الرعية من الحق وبينوا ما للرعية على الولاة من الحق بموجب بحث الكتاب والسنة لا بموجب الاهواء او التقليد الاعمى بما عند الكفار من الفوضى التي يسمونها الديموقراطية. فامر المسلمين امر متميز. قال الله تعالى كنتم خير امة - 00:55:07

اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله الله اليكم قلتم وفقدم الله تعالى ذكر المصنف حفظه الله في هذه الجملة وجوب حفظ هذا الاصل العظيم والامامة والحذر من تقليد - 00:55:27

من شأن ولی الامر والبراءة من الكلام فيه في المجالس او في الخطب او في المحاضرات ان الشرع لم يأت بهذا. والمأمور به ومناصحة ولی الامر في صريح مسلم من حديث - 00:55:45

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ويا امة المسلمين وعامتهم وهذا الحديث اصل عظيم ذكره التوسي رحمه الله في شرحه وكل واحد من هؤلاء حق في اداء النصيحة اليه ويجب ان يكون - 00:55:58

الطريقة الشرعية المرعية وليس للانسان ان يبتدئ من عند نفسه طريقة لم تجد بها الشريعة. ومن جملة ما بيته الشريعة ان المناصرة راحة ولا امر تكونوا سرا. ولا تكونوا جهرا. ففي مسند احمد من حديث عياض الفهري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه -

00:56:22

وسلم قال من اراد ان ينصح السلطان بامر لا يبدل علانية ومعنى قول فليبدل علانية لا يظهره من الناس من يكونوا سرا بينهما. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم فتتمة الحديث ولكن ليأخذ بيده فيأخذ به. فان قبل منه - 00:56:42
الا كان قد ادى الذي عليه له. وهذا الامر الوارد في الحديث جرى عليه عمل الصحابة رضوان الله عنهم. كما روى احمد بسند حسن من حديث عبدالله ابن ابي اوفا رضي الله عنه انه قال ان كان سلطان يسمع منك فاته في بيته فاخبر بما تعلم - 00:57:02
فان قبل منك والا فدعا فانك لست باعلم منه وفي الصحيح عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال في شأن عثمان رضي الله عنه والله اني لا اكلمه بيسي وبينهما دون ان اكون اول من يفتح - 00:57:22

لم يفتحه احد قبله وهذه التاثر صريحة في طريقتهم رضوان الله عنهم في نصح ولاة الامر سرا فمن اراد ان ينصحولي الامر فانه ينفع وسر ولا ينصحه علانية ويتجنب نصحه في غيبته - 00:57:37

كم يأتى لمجتمع الناس في المساجد والمدارس والمحافل التي لا يشهدها ويلملفها تتكلم في هذه المسائل. ومن هذا الانس نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي ولم يستدل احد بشيء من الدليل على خلاف هذا الا وهو مردود عليه وكيف لا يرد قوله وهو خلاف -

00:57:55

طريقة الصحابة رضوان الله عنهم. واما اعدل الناس عن هذه الطريقة دخل عليهم الداخل في امر دينهم ودنياهم. فانما الشريعة هذا لما فيه من توقير السلطان وحفظ حرمة لما في ذلك من تقوية امره في قلوب الناس مما يحقق مقصود الشرع - 00:58:15
ومن استدل بدليل على خلاف هذا ففي دليل ما ينقض دعواه كمن يستدل بحديث ابي سعد الخدرى رضي الله عنه يستدل صاحه من يستدل بحديث ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه افضل الجهاد كلمة اعدل عند سلطان جائز. اذ في ان ذلك يكون عند - 00:58:35
الجاهل فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الجهاد كلمة عنى في سلطان جائب بل قال افضل الجهاد كلمة اعدل سلطان جائز فيكون عنده ويبدي له ما شاء. وانما شاعت الواقعية في الولاية في صدر الاسلام لما جرى عبد الله قال - 00:59:00
كلمة اعدل عند سلطان جاهل اذا جئت عنده تكلم بما تبرى به ذمتك. لا ان تتكلم في سلطان جائز. هذا لا يحقق مقصود الشرع نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله وانما شاعت الواقعية في الولاية في صدر الاسلام لما جرى عبد الله كسبا ابن السوداء اليهودي -

00:59:20

بنبض بيعة عثمان رضي الله عنه والفال عليه الناس وعلقت هذه الطريقة بدين الخوارج والمعتزلة فصارت من جملة عقائدهم وهذا الامر وكما ذكر المصنف منكر عظيم فيه شر الطاعة وتفریغ الجماعة وسفك الدماء وانتهاء الاعراض. والواجب على الانسان ان -

00:59:45

الطريقة الشرعية وان يمثل الامر هو كما ذكر المصنف منكر عظيم في شق الطاعة وتفریغ الجماعة وسفك الدماء وانتهاء الاعراض من متنب متأخرین احمد شوقي قوله اقرأ التاريخ اذ فيه العبر مضى اقوام ليس يذرون الخبر فاقدموا - 01:00:05
واقعة جرت في هذا وهي واقعة الحرة سنة ثلاثة وستين في الهجرة وكان في بقایا الصحابة لما اعتدى على اهل الشام لما حصل النزاع في هذه الامور وقعت فيها امور عظيمة - 01:00:25

حتى كما ثبت في الصحيح اخذ من مال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وهو صاحب و قال ابن كثير ذكر انه افتضت فيه الف بكر من حرائر المدينة لأن المصيبة اذا وقعت ذهلت العقول فصار الشيطان مستولى عليه وصار كل يطلب حظه من اعراض الدنيا فالامر شديد ولا - 01:00:41

حقائق هذا الا من قرأ التاريخ بعين الفاحصة وعرف موقع الامور وما تؤول اليه من الشر. ولذلك سبق وان ذكرت لكم ان اعلى مراتب ادراك خطاب الشرع هو ايش التأویل المرتبة الاولى العلم والمرتبة الثانية الفقه والمرتبة الثالثة التأویل. ومراتب ادراك خطاب الشرع

الاولى العلم وهو ادراك خطاب الشرع والمرتبة الثانية الفقه وهو صالح وهو ادراك خطاب الشرع والعمل به والمرتبة الثالثة التأويل وهو ادراك خطاب الشرع والعمل به مع معرفة مآلات الامور وما تنتهي اليه - 01:01:30

ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وشيخ شيوخنا ابن سعدي في مجموع الفوائد ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. نعم - 01:02:02

الله اليكم قلتم وفقكم الله والواجب على الانسان ان يتحرى الطريقة الشرعية وان يمثلها لما فيها من الخير والبركة وما مما يبتدىء الناس بارائهم ويسمونه الديموقراطية او حرية الكلمة او الرأي والرأي الآخر. وغير من المصالحات الخلابة - 01:02:22

كل هذا لم تأتي به الشريعة وكل مدع فيها دعوى فانه كاذب في دعوى. متبع هواه واعتبري هذا في حال الناس في هذه الاصول التي جعلوها تجد كذب دعواهم فيها. ولا يخفى ذلك على عقل سواء في صغار - 01:02:42

الامور او كبارها وانظر الى ما عليه كثير من اهل الفكر والثقافة من مصادر ردود اهل الحق. وعدم اشاعة في وسائل الاعلام وهم يقولون انهم يدعون الى الرأي والرأي الآخر - 01:03:01

الله اليكم. ثم قال المصنف حفظه الله تعالى فيما له بقولكم خاتمة في التحذير من اشهار الانكار على ولادة الامر ومشروعية الدعاء لهم ومن المنكر الكلام في ولادة الامر مما يحر شرا ولا يحقق خيرا ولا يكون من النصيحة بل هو من الفضيحة وايغار الصدور فيجب التنبه - 01:03:18

بهذا الامر لانه مهم لانه مهم جدا. ولا يصلح المسلمين بدون ولادة امور منهم. ومن اين يأتون بولادة الامور؟ هل يأتون بهم من الملائكة ولادة الامور منهم من المسلمين انفسهم ومن المجتمع نفسه. ولذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 01:03:38

من امر منكم قال مياكم اي من المسلمين. فولي الامر من المسلمين بشر يخطئ ويصيب. ولكن لا يتتخذ من خطأه التشهير والتغرب ونشر الاختلاف بل ينصح بالطريقة الصحيحة. والله جل وعلا قال لموسى وهارون عليهما السلام حينما ارسلهما الى فرعون الملك - 01:03:58

الجبار تأياده ولم يقل قفوا بالأسواق والمساجد وسبوه اوقفوا بالشوارع والتجمعات وسبوا فرعون لانه يتسلط على الناس لكنه قال فاتياده واذا اتيتماه فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. لا تثيروه بالكلام القاسي والعنجهية - 01:04:18

ان هذا يحر شراء مع انه كافر ملحد لكن لكن الكلام الطيب يؤثر على الانسان وعلى الاقل يخفف شره ويخفف وطأته جعله يصفي الى قبول الحق فاما ان يقبل واما ان لا يقبل المهم. فكعونا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 01:04:38

الامور لها سياسة ولها ضوابط ولها حدود ونحن لا نستورد مذهبنا ومنهجنا من عادات الكفار ومن فوضى الكفار لانه ليس بعد الكفر ذنب وانما نأخذ منهجنا من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومننا عليه جماعة المسلمين. فهذه هي البيعة واهميتها وانها هي - 01:04:58

التي ينعقد بها الحكم بين الناس وتكون بالطرق التي ذكرناها نقا عن اهل العلم. وهذا ما يلزم المسلمين بعد تمام البيعة من السمع والطاعة والنصيحة سوى عدم الاساءة الى ولادة الامور واتخاذ اخطائهم سلما للنيل منهم. ونحن لا نرضى بالاخطاء لا من ولادة الامور ولا من غيرهم. ولكن نعالج - 01:05:18

بحكمة وبروية لان الامور اذا عرجت بغير حكمة تتجز عن ذلك الضرر العظيم. وتفاقم الامر الخطير. قال الشيخ هذا حال علماء الدعوة الاصلاحية من لدن اولهم الى يومنا هذا. انهم يعالجون الامور بحكمة وروية. فان الطيش في - 01:05:38

اصلاحها ربما ولد شرا اعظم مما يرجى من الاصلاح. ومن اخبار علماء الدعوة في هذا انه لما قتل احد اال سعود ابن عمه المتولي وهو الامام تركي بن عبدالله في المسجد وكان معه سيفه سيفه التفت الى العلماء وكان - 01:05:58

في المسجد فقال بایعوني وش الحكمة الان؟ بیايعونهم الا يقولون انت قتلت ولد عمه ما تصح باحدك بیعتك ما الحكمة بیايعونه والا

الحقهم به فصار المصاب اعظم يفقد المسلمين يعني اهل الحكم والسلطان ويفقد اهل العلم والایمان. فهذه امور لا يعرفها الا من

01:06:18 خالط الناس -

بنصحهم وارشادهم من الحكام والمحكومين وميز احوال الناس وما يتجدد لهم وما تدار به الامور. هذا الذي يختاره يميز اما الذي يتكلم من وراء شاشة او من وراء برج عاجي او لا يصل الى هذه الامور ولا يعرفها ولا يعرفها - 01:06:45

ولا هذا ما يستطيع يصلح ولذلك قبل قليل الشيخ رحمة الله حفظه الله قال في الصفحة اثنين واربعين في اخره قال واما عن طريق الوصية بان يوصي بان يوصي من يبلغه بالنصيحة - 01:07:05

يعني من علماء هذه البلاد رحمهم الله من عرفه كان ما يذهب الى ولي الامر رجل منقطع في المسجد ولكن يأتيه العلماء فيقول له قولوا للملك كذا وذكروه بکذا وعرفوه بکذا فيمر بان - 01:07:20

ينصح وصية منه يوصلهم وكذلك بعض الامرا كانوا يزورونه هو رجل معروف بالصلاح والعلم فكان بعض الامراء يزورونه وينصحهم ويقول انصحوا الملك بکذا هذه طريقتهم فهم يريدون اصلاح الناس ما يريدون ان يجدوا لهم كراسي حول الملك. لا ما يفكرون بهذا. يفكرون بما فيه الخير للرعية والرعاية. والحاكم المحکوم - 01:07:38

فكان طريقتهم وما زالت هي الطريقة التي نفعت الناس. ولا يوجد في عالم الواقع المطبق منذ مئات السنين شيء يضاهي هذا ابدا لا في دولة حكمت بحكم اسلامي ولا بدولة حكمت بغير حكم الاسلام. ومن عرف - 01:08:00

تاریخ الناس وتجارب الامم كما قال ابن مسکویه میز احواله. نعم احسن الله اليکم قال المصنف حفظه الله تعالى وايضا هذه الامور لا يجوز ان يدخل فيها من هب ودب وانما توکل لاهل العلم واهل البصیرة الذين يعالجون الامور على - 01:08:18

الشريعة فمن لاحظ شيئا فانه يبلغ اهل العلم ويبين لهم ما رأوا ما سمع. واهل العلم يتولون علاج هذا الامر وان كان الانسان له صلة يستطيع ان يصل الى ولادة الامور فانه يبلغهم مشافات بينه وبينهم. وهذا هو الطريق الصحيح وهذا والعلاج الناجح واما غير ذلك فانه الفوضى - 01:08:36

وانحلال الكلمة وتفرق الجماعة وبالتالي يحلو بالمجتمع ما حل بالمجتمعات الفوضوية. وانت تشاهدون الان ما حل بالمجتمعات التي ليس لها ولادة امور تعلمون هذا في العراق تعلمون هذا في الصومال تعلمون هذا في الافغان كل هذا نتيجة انهم ليس لهم ولادة امورهم وان - 01:08:56

اصبحوا عصابات وجماعات كل جماعة تزيد ان تستقل بالامر وتنتصر على الاخر. وما زالوا كما تعلمون في اخذ ورد ولن ينكشف ما فيه الا اذا اختاروا ولي امر منهم ودخلوا تحت طاعته وقاضوا لبيعته. عند ذلك يدفع الله عنهم الشراء. عند ذلك يدفع الله عنهم - 01:09:16

الشرط فولادة الامور جنة كما في الحديث يتستر من ورائهم المسلمين يدفع الله بهم من الشرور ومن كيد الاعداء ما لا تعلمونه او تعلمون ولا تقدرون على علاجه فهم جنة لمن ورائهم. فلا يستهان بهم او يحط مرارا - 01:09:36

الله اليکم فهم جنة لمن ورائهم فلا يستهان بهم او يحط من قدرهم بل الواجب الدعاء لهم بالتوفيق والهداية والاعانة. ولهذا يقول بعض السلف اذا رأيت الرجل لا يدعو ولادة الامور فاعلم انه عنده نزعة خروج. لأن هذا شأن الخوارج. فكيف بالذى يدعو على ولادة الامور؟ هذا اشد من - 01:09:53

الذى لا يدعو لهم الواجب ان نناصحهم وان ندعوه لهم وان نتعاون معهم على الخير ونناصحهم عن الشر. هذا هو واجبنا جميعا والله جل وعلا قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله - 01:10:14

ما يعظكم به ان الله كان سمعا بصيرا. هذا هذا في حق ولادة الامور او صاحم الله تعالى بهذه الوصية. ثم اوصى الراعي فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 01:10:34

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فالآلية الاولى في ولادة الامور والآلية الثانية في حق الرعية وكل عليه واجب وكل يعرف مهمته. واذا و اذا تظافرت الجهود وتعاون المسلمين وتعلموا دينهم وعقيدتهم عرفوا الحق من - 01:10:54

الباطل. واما اذا جهلوها هذا الاصل وتلقوا الارشادات والتوجيهات من المفترضين ومن اصحاب الضغائن. فإنه تحصل الكارثة لل المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه كلمات قلتها واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما فيها من صواب. وان يغفر لي ما -

01:11:14

كان فيها من خطأ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله كلمات قلتها يعني في المحاضرة ثم بعد ذلك صحيحة فيها وغير وصوب وهذه - 01:11:34

نعم الله اليكم قلتم وفقكم الله بعدها المصنف حفظه الله ما يجب من نصيحة ولادة الامر سرا. نبه الى خطر الكلام وستر ما في ذلك من اغرار الصدور. والجاري في المسلم ان يكون ملك منهم. واذا ميز الانسان احواله وجد - 01:11:51

اتى لي الطاعات الملازمين لها بينهم. واذا كان هذا في افراد الناس فانه في الملوك اولى فلا يكاد يأتي فيهم الصالح بعد الصالح في ازمنة متطاولة. فهذه حال الحب والولالية في نفوس اهلها عادة. والواجب على العبد ان يتمثل الطريقة الشرعية - 01:12:14

بترك التعرض لسم ولادة الامر كان كابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهوننا عن سب الامراء. وهذا كالاجماع بين الصحابة رضوان الله لعدم الفائدة في ذلك ففي غار للصدور وامداد للقلوب بما يفسدهما ويفرق جماعة المسلمين. ثم ذكر - 01:12:34

سواء عليه فالسلام في ذهابهما الى فرعون ومن هذه القصة استتباط ابن جوزي رحمة الله ان امر ولي الامر ونهاية يكون طريقة الواطي والتعمييف دون تخشيد الكلام لان الغانم فيما النوم اذا خشن لهم الكلام لم يستجيبوا لكن اذا عظوا وخوفوا وذكروا فقبيل ان يستجيبوا. واذا كان تخشى - 01:13:04

القول لم يجرؤوا الى منكر اعظم فهذا لا يجوز بالاتفاق. ذكر ابن الجوزي رحمة الله. وان كان لا يجر الى منكر اعظم يلقي صاحبه على مشقة وبلاء في ولي الامر. فمذى جمهور اهل العلم انه يجوز له ذلك وثبت بعض اهل العلم - 01:13:28

انه لا ينبغي للمؤمن ان يتعرض للبلاء بمثل هذا. ومحل هذه المسألة فيما اذا كان عنده الكلام فيها فيما اذا كان عنده نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله ثم ذكر المصنف حفظه الله ان هذه المسالك هي المسالك الشرعية ونحن مستأنون بها عما - 01:13:48

العاصر من طرائق الكفار المدعومة بالديمقراطية او بالليبرالية او بغيرها من تلك الاسماء التي انتشرت بعد الحرب العالمية الثانية ودنيا حينئذ للنظام العالمي الواحد بمواصفات معينة ثم اعيدت الدعوة اليه قبل سنتين لكن بتغيير اسمه فسمى - 01:14:10

العلومة فكل هذه طرائق باطلة لا ينبغي ان يفتر بها الناس. لعلكم تذكرون قبل سنوات شهر ما يسمى بالنظام الم جدي. وهذه الدعوة قد تقدمت بعد الحرب العالمية الثانية وذكر هذا شيخ شيوخنا عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي في احد تاليفه - 01:14:30

فشارعت في الناس هذه المقالة تبشيرها بنظام جديد يحكم العالم. ثم بعد الالافين في تاريخ الميلاد جدد هذه الدعوة مرة ثانية وهذه طرائفهم. يكررونها بعد كل مدة يحاولون ان يحكموا العالم بنظام جديد - 01:14:50

فانهم يقومون بدور جديد في حكم جديد للعالم. نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله وكم اباد الله عز وجل دعوتهم بعد الحرب العالمية الثانية فسيبدها باذني وقوته في هذه الازمنة فان الامر لله وانه لا يصلح عمل المفسدين. ثم ذكر المصنف حفظه الله منفعة ولي الامر بقوله فولادة الامر - 01:15:10

وهذا معنى حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جنة يقاتل من وراء ويتقى به ثم ذكر ان لا ينطوي العمل هو الدعاء لولادة الامر ما في ذلك من طلب صلاح وقد كان ذا طريق السلف واثر فيه كلاما عن جماعة - 01:15:36

واثر فيه كلام عن جماعة صحوة غفر فيه كلام عن جماعته الله اليكم واثر فيك لو عن جماعة منك الحسن البصري والفضيل ابن عياض واحمد بن حنبل رحمة الله والناس في هذا الباب ثلاثة - 01:15:59

القسم الاول من يدعوا لولي الامر والقسم الثاني من يدعوا على ولي الامر والقسم الثالث من لا يدعوا له ولا عليه والموافق للطريقة الشرعية والجادات السوية والاول. الذي يدعو لولي الامر ومقصوده طلب صلاحه فهو يلتمس بدعائه. وبدعاء المسلمين - 01:16:17 ان يصلح ولي الامر واذا صلح ولي الامر استقامت حياة الناس. ولهذا فان الصادقين لا يجهرون بدعائهم ليطلبوا فيه صلة الملوك

والاعطيات ولا اعطيات احسن الله اليكم وانما يطلبون بي رضا الله عز وجل لما يعلمونه من ان صلاح المتولى تصلح به الرعية -

01:16:37

كما ان فساد المتولي تفسد به الرعية. والموافق للطريقة الشرعية والجادة السوية هو الاول الذي يدعو لولي الامر ومقصوده طلب صلاحه. اي يدعو لولي الامر رجاء يصلح فانه اذا صلح صلح حال المسلمين - 01:17:00

كما قال واذا صدق ولي الامر استقامت حياة الناس ولهذا فان الصادقين لا يجهرون بدعائهم ليطلبوا به صلات الملوك يعني ما يصلونه به من دنيا ولا اعطيات وانما يطلبون به رضا الله لما يعلمون من ان صلاح المتولي تصلح به الرعية - 01:17:20

وعرفت رجلا صالحا يقوم في الليل قياما طويلا وشهر عنده الدعاء للمسلمين. ابتداء من ولي امرهم الى اصغرهم. وربما يصلي في الليلة ثلاثة او اربع ساعات وعرفه بعض قومه من قبيلته فنقلوا على وجه الاعجاب بحاله دعاء الذي يدعو به لولي الامر اليه -

01:17:40

فلما بلغ ولي الامر ان هذا الرجل كبير السن الصالح يدعو له وهو من ترجى بركة دعائه وهو لا يعرفه ولا اراد ان يحسن اليه اذ في حاله نقص فامر بعذ اصحابه ان يحملوا اليه - 01:18:11

حقيقة مملوقة بالنقد وان يذهبوا اليه ويعطوه ايها فقدموا عليه فاحسن ضيافتهم ثم اخبروه بانهم جاروا اليه من ولي الامر الفلاني قد رحمه الله وانه يعتذر اليه من تقصيره في حقه وان هذه عطية منه - 01:18:31

ففتحوا عن تلك الحقيقة واذا هي من فئة الخمس مئة ريال مملوقة فقال انا لست بحاجة والله سبحانه وتعالى مغنيني. فردوها اليه وسلموني عليه فالحوا رجاء يرجعوا الى ولي الامر فيقتبظ بما فعل فااصر الا يقبل منها شيء - 01:18:55

يعني واخرجهم بها ثم عادوا اليه مرة ثانية فقالوا ان ولي الامر اصر الا ان تأخذها ولو ان تبني لك مسجدا فقال هو الذي يبني المساجد فيضعها هو في مسجد اما انا لا اخذها - 01:19:22

فلم يأخذها لانه لا يرجو منه شيئا ولم يدعوا له لاجل ان يعطيه المال الله اليكم قلتم وفقكم الله. والعاقل ومن يسلك ما جاءت به الشريعة ويدرك مأخذ الاحكام ومالات الامر - 01:19:43

ليس له بصيرة تختلط عليه هذه المسائل. ويشبهه له ببعض الكلام الذي يجده عن اهل العلم كما يذكر بعضهم في هذه المسألة ان رحمة الله وذكر في الانتصار ان من الامور المحدثة الدعاء لولاة الامر في خطب الجمعة وهذا الذي ذكره الشاطبي صحيح - 01:20:03

فلم يكن يدعى في خطبة الجمعة احدا فلما ظهرت مقالة الرافضة في الطعن على الصحابة رضوان الله عنهم اظهر اهل السنة او ترضي عنه عن الخلفاء الاربعة ولما ظهر الخوارج الطعن على لولاة الامر اهل السنة لهم - 01:20:23

فيمر وقعت على وجه مناقضة شعار اهل البدع واهل السنة يلتمسون فيها ثواب الله. ومن تأمل سير علمائهم وجل في صدقة فانهم يدعون لولي الامر وينصحون ويدعون الناس الى لزوم طاعته اعملا في الاصول جميع الرجاء ثواب الله - 01:20:42

ومن مشى في هذا الطريق سلم ومن عدل عنه لغيره من ما تزينه النفوس والشياطين هلك وعاقبة. ولاحظ او الضرر في دينه ودنياه. ومن احسن متون العقيدة المختصرة التي ذكرت طرق نصب الامامة وما تعلق به - 01:21:02

الدرا المضيئة للسفراء رحمة الله وانفع شروحها في هذا الباب وشرح العلامة محمد ابن عثيمين رحمة الله فينبغي ان يقرأ او طالب العلم قراءة تفهم. وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمدما وعلى الله وصحبه - 01:21:22

اجمعين - 01:21:42